

هدنة جديدة في الحسكة بين الجيش والوحدات الكردية وموسكو لإشراك دمشق في تنسيق «أمن التحقيقات»

أنقرة: مشاركة النظام السوري في محادثات السلام... طبيعية



في غضون ذلك، أكد وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، أن بلاده ستقدم كل الدعم لعملية تستهدف «داعش» وغيره من التنظيمات الإرهابية في جرابلس بسورية، مؤكداً أن أنقرة تعمل على وقف وصول مقاتلي «داعش» عبر الحدود وضرب مواقعه بالمدمعة.

وفي شأن متصل، تمّ التوصل لهدنة شاملة ووقف لإطلاق النار بين وحدات الحماية الكردية والجيش السوري في الحسكة، في قاعدة حميميم الجوية بواسطة روسية، حيث تمّ بدء تنفيذ الاتفاق عند الساعة الثانية من ظهر يوم أمس.

وتضمنت بنود الاتفاق، الإبقاء على قوات الأمن والشرطة والأجهزة الأمنية السورية وقوات الإسبايش الكردية داخل المدينة، والبدء بتسليم الجرحى وجنائمين القتلى وتبادل الأسرى، إضافة إلى فتح طريق الحسكة-القامشلي والطرق المؤدية إلى أماكن تركز الجيش السوري داخل المدينة وخارجها.

كما ينص الاتفاق على فتح جميع الطرق في المدينة واستمرار العمل والمساعدة بخصوص حل المشكلة الكردية والبدء بمناقشة أحوال الموظفين المسرحين من عملهم في الدوائر الحكومية.

من جهته، اعتبر ريزان حدو عضو مجلس «سوريا الديمقراطية» أن أي اتفاق يحقن الدماء هو اتفاق مرحب به، مضيفاً أن الاتفاق هو أبرز مثال على إمكانية حل أي خلاف بين المكونات السورية إذا تم الحوار سوريا وسوريا وتحت سماء الوطن السوري.

واستطرد قائلاً شرط وجوب أن يكون راعي الحوار السوري «صديقاً للأطراف المتحاربة جميعاً كي يكون نزيهاً» ويدفع باتجاه حل بناء يحافظ على مصالح جميع الأطراف، معتبراً أن لغة العقل والمصالح المشتركة يجب أن تغلب على لغة العنف.

وفي شأن متصل، أفاد مصدر دبلوماسي روسي، بأن موسكو اقترحت إنشاء آلية لتجنب وقوع حوادث بين الطيران السوري والقوات الجوية الأميركية في المنطقة وإشراك دمشق في الاتفاق الروسي الأميركي للتنسيق في سورية.

(النتمة ص14)

أكد نائب رئيس الوزراء التركي نعمان قورتولموش أنه من الطبيعي أن يكون للنظام السوري مكان على طاولة التفاوض في محادثات السلام، مشيراً إلى أن حلحلة الأزمة مع روسيا من شأنه تمهيد الطريق لتصوير جديد عن السلام في سورية.

التصريحات التركية جاءت في وقت، كشف فيه مستشار رئيس مجلس الشورى الإيراني للشؤون الدولية حسين أمير عبداللهيان، أن طهران وانقرة بذلتا جهوداً دبلوماسية هائلة من أجل تجاوز الخلافات حول مصير الرئيس السوري بشار الأسد.

وفي مقابلة مع وكالة «سيوتنيك» الروسية، أكد عبد اللهيان إن إيران تشاهد مراجعة أنقرة لسياستها الخارجية بخصوص المستقبل السياسي لسورية، لكنه دعا إلى التحلي ب«الواقعية»، مقرأً بأن تعديل موقف تركيا سيستغرق وقتاً طويلاً.

المسؤول الإيراني أكد أن الحوار الصريح والودي بين بلاده وأنقرة لم ينقطع على مدى السنوات الخمس الماضية، موضحاً أن المشاورات جرت على المستويين السياسي والدبلوماسي، بالإضافة إلى الحوار حول قضايا الأمن في المنطقة، واستطرد قائلاً «في إطار هذا الحوار، كنا نبدل كل ما بوسعنا من أجل مساعدة تركيا في وضع آلية تساعد أنقرة في لعب دور بناء في تسوية الأزمة السورية».

ورجح عبد اللهيان أن تكون التحولات في سياسة أنقرة مرتبطة بالأحداث الداخلية الأخيرة، بما في ذلك عواقب الانقلاب الفاشل وأردف قائلاً «أخذنا بعين الاعتبار الأهمية الفائلة للأطراف بالرياحين التركي المنتخب شرعياً، من الطبيعي أن يتوجه السيد أردوغان ورفيقه إلى مراجعة السياسة الخارجية للبلاد، واتخاذ الإجراءات الضرورية لذلك، ويتعلق ذلك، بالدرجة الأولى، بالمستقبل السياسي لسورية».

وتابع «علينا، في الوقت نفسه، أن نكون واقعيين، على الرغم من زيارة أردوغان إلى روسيا واللقاءات التي انعقدت لاحقاً على مستوى وزارتي الخارجية الإيرانية والتركية، يجب أن يمر وقت معين، قبل أن تصبح التغييرات المبدئية في النهج الخارجي لأنقرة واضحة للعيان. لكنني ما زلت متفائلاً، وواقفاً من أن مجمل التغيرات التي جاءت إلى العقيدة الخارجية لتركيا، ستصب في السلام والاستقرار بالمنطقة».

تواصل التحضيرات لمعركة الموصل ونزوح هائل من المدينة

القوات العراقية تسيطر على مركز القيادة بالكامل



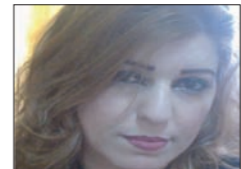
أعلن مصدر محلي أمس أن القوات العراقية أحكمت سيطرتها على مركز بلدة جنوب الموصل، وقتلت عشرات الإرهابيين. وصرح عضو مجلس القيادة أركان السبعاني، بأن القوات الأمنية أحكمت سيطرتها على مركز البلدة وتمتعت من القضاء على العشرات من عناصر تنظيم «داعش»، مشيراً إلى أن القوات تعمل حالياً على رفع العوالت الناسفة التي زرعتها التنظيم هناك.

وقال السبعاني لـ «السومرية نيوز»، إن القوات التابعة لعمليات نينوى وقوات مكافحة الإرهاب، والقوات الخاصة واللواء المدرع 37 من الفرقة التاسعة، أحكمت سيطرتها على مركز ناحية القيادة، الواقع على بعد 65 كم جنوب الموصل. وأضاف المصدر أن القوات المشتركة تمكنت من دخول البلدة من أربعة محاور منذ ساعات الفجر الأولى، والآن فرضت سيطرتها على مركزها.

وكانت قيادة العمليات المشتركة، أعلنت في وقت مبكر الثلاثاء، إطلاق عملية عسكرية واسعة لتحرير القيادة. وجاء في بيان نشرته، أن القوات الأمنية المشتركة باشرت بتنفيذ عمليات تحرير مركز ناحية القيادة، من سيطرة تنظيم «داعش»، بعد أن تمّ فرض طوق أمني عليها من الجهات كافة. وأضاف البيان أن العملية انطلقت بمشاركة قطعات مختلفة من القوات البرية، وبإسناد من القوة الجوية العراقية وطيران التحالف الدولي.

يذكر أن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي كان قد أعلن الشهر الماضي تحرير قيادة القيادة الجوية، الواقعة على مسافة 20 كلم عن مركز بلدة القيادة، والتي تعد نقطة انطلاق مهمة لتحرير الموصل المعقل الرئيسي لتنظيم «داعش». من جهته، أكد مصدر عسكري عراقي أن طائرات القوة الجوية نفذت ضربات جوية دقيقة على مواقع «داعش» في القيادة جنوب الموصل. ونقل المصدر عن جهاز مكافحة الإرهاب، أن «داعش» محاصرة من أربعة محاور، فيما أحبطت محاولة لكف

اختبارات على أبواب التحديات!



فادي مطر

مع التغيرات الدراماتيكية بزوايا حادة في اختبارات تقف أمام التحديات، يبرز معها تغيير في خرائط الصراع على الساحة السورية وخطط الأوراق التحالفات. فهناك تبادل للأدوار حيال صوت التفاوض في الحرب على سورية. واختلاف في نبرة التصريحات المعادية. مع المستجدات العسكرية التي حطت أنفصالاً على أزرعة حلب والحسكة مجدداً. فالدخل التركي العلني على مواجهة الأكراد في «منبج»، شمال شرق حلب، هو رسالة مواجهة تدخل أنقرة وواشنطن في نفق الوكالة. وتأخذ منحى المواجهات تحت شعار «الحرب على داعش» إلى شوارع ضيقة أخرى. فهل ستجد أنقرة سبباً صراعاً آخر في الساحة العسكرية السورية؟ وهل العتب الإيراني - الروسي في هذه المرحلة فرصة رابحة لبعض الأطراف؟ ففي خطوة أميركية سبقها خطوة مماثلة في تدخل سلاح الجو الأميركي والخلي عن «الانقلابيين الأتراك» في 16 تموز المنصرم بعد استسلام أردوغان للمطالب الأميركية. لكن الجديد هنا هو ما أعلنه المتحدث باسم البيت الأبيض «بيتر كوك»، عن إمكانية اللجوء إلى التوصل مع دمشق لتجنب تعرض قواتنا في الحسكة للقصف عن طريق الخطأ. وهو نقطة تبحث عن حرقها لتقف فوقه أو تحته. بعد الرد العسكري السوري على قوات «الاسبايش» وسمطرة الجيش العربي السوري على مواقع استراتيجيّة «حلبية» وتدخل الوزن العشائري في الحسكة لمنع أي مواجهة مع الجيش السوري من قبل أي فصيل ديموغرافي، وهو ما كان قد حصل منذ أربعة شهور من معارك بين ما يُسمى «قوات سورية الديمقراطية» والجيش العربي السوري، والذي تدخلت قيادات روسية وإيرانية لتهديته. لكن التهدة هذه المرة سقطت بيد أخرى تحاول فيها واشنطن استباق باتزامن مع سلسلة غارات للتحالف السعودي

إسقاط طائرة أباتشي سعودية.. والعدوان مستمر

الجيش اليمني يسيطر على رقابة الطلعة بنجران



تحدث مصدر عسكري يمني، عن تمكن الجيش واللجان الشعبية من السيطرة على رقابة الطلعة السعودية بنجران. ويأتي ذلك بعد إسقاط الجيش واللجان الشعبية، طائرة أباتشي في جبل الشرفة بنجران.

وأضاف المصدر أن الجيش واللجان الشعبية سيطروا بصورة كاملة، على موقع قلل الشيباني ورقابة الزلج خلف قلل الشيباني في قطاع عسير السعودية، فيما قتل وجرح العشرات من الجنود السعوديين أثناء عملية السيطرة كما تم تدمير 10 آليات عسكرية لهم.

كما تجددت المواجهات على الحدود اليمنية السعودية بحرس ويميدي في حجة غرب اليمن، عن طريق القصف الصاروخي والمدفعي المتبادل بين قوات الجيش واللجان الشعبية من جهة، وقوات هادي والسعودية من جهة أخرى، وذلك باتزامن مع سلسلة غارات للتحالف السعودي على مديرية خرض.

وفي مدينة غرب صعدة شنت طائرات التحالف السعودي سلسلة غارات جوية، استهدفت أيضاً مديرية قطار في المحافظة ذاتها.

وفي الداخل اليمني قتل وجرح حوالي 132 عضواً من قوات هادي خلال التصدي لمحاولة تقدمهم باتجاه منطقة ملح وجبل خريم بينهم شمال شرق صنعاء، وأشراك المصدر إلى فشل تقدم قوات هادي رغم الإسناد الجوي المكثف من طائرات التحالف السعودي.

كما دارت معارك عنيفة في تعز جنوب البلاد بين قوات الجيش واللجان من جهة، وقوات هادي المسنودة بالتحالف من جهة أخرى في المحور الشرقي والجنوبي لمدينة تعز.

وتمكن الجيش واللجان من استعادة السيطرة على موقع المكمل في مديرية ضالة شمال شرق مدينة تعز، بعد مواجهات عنيفة مع قوات هادي.

كما استمر التحليق المكثف لطائرات التحالف السعودي فوق العاصمة صنعاء طوال الليل وحتى ساعات الصباح الأولى من يوم أمس.

الحصار على مسلحي التنظيم بعد قصف المروحيات العراقية «إمدادات داعش من الشورة».

وتعتبر قاعدة القيادة الجوية التي تبعد 58 كلم جنوب مدينة الموصل أكبر القواعد العسكرية الاستراتيجية في شمال غرب العراق.

والقيادة هي إحدى أكبر البلدات الجنوبية لمحافظلة نينوى

«أوكسفام» تتهم بريطانيا بالتضليل

بسبب بيع أسلحة لليابان



تولدت من «داعم متحمس» لمعاهدة تجارة الأسلحة إلى واحدة من أبرز المنتهكين لها، حيث تضع المعاهدة الدولية معايير لتجارة الأسلحة التقليدية، القانونية للأسلحة، ويتوقع من الحكومات الوعفة على المعاهدة، مثل بريطانيا، مراجعة عقود تصدير الأسلحة للتأكد من أنها لا تنتهك قرارات الحظر السارية، ولن تستخدم في جرائم حرب أو انتهاك

التهمة من منظمة «أوكسفام» للإغاثة الإنسانية، والتضليل بسبب موافقتها على بيع أسلحة سعودية التي تقود عدواناً عسكرياً ضد اليمن وتستهدف المدنيين.

وتلقت الحكومة البريطانية دعوات متكررة لحظر بيع الأسلحة السعودية وسط مخاوف من انتهاك القانون الإنساني الدولي، فيما قالت متحدثة باسم الحكومة: إن ثمة إقتناعاً بأن الصفقات مع السعودية التزمت «بمعايير منج تصاريح التصدير» في المملكة المتحدة، حسب تعبيرها.

وتقول «أوكسفام» إن بريطانيا تحولت من «داعم متحمس» إلى واحدة من أبرز المنتهكين، حيث تضع المعاهدة الدولية معايير لتجارة الأسلحة التقليدية، القانونية للأسلحة، ويتوقع من الحكومات الوعفة على المعاهدة، مثل بريطانيا، مراجعة عقود تصدير الأسلحة للتأكد من أنها لا تنتهك قرارات الحظر السارية، ولن تستخدم في جرائم حرب أو انتهاك

هزيمة وصل

كومبيديا أميركية.. وباكستانية!

نظام مارديني

يؤكد المراقبون أن آثار الحملة الانتخابية للرئاسة الأميركية ستكون بالغة الخطورة وستؤثر بالضرورة على صنع السياسة الأميركية الداخلية والخارجية على السواء.. ولكن المتابع يدرك أن أكثر سوءات الحملة الرأهنته ليس جديداً في طبيعته وإنما في درجته فقط. فليس جديداً في الانتخابات الأميركية، أولاً، أن يتسم أحد المرشحين بالفجاجة ولا أن يضمر بعض الملامح العنصرية.

لكن الجديد في الحملة الحالية هو الدرجة، أي انحطاط المستوى الذي وصلت إليه تلك الفجاجة والعلنية التي يتم بها التعبير عن مثل تلك الأفكار القبيحة من قبل المرشحين دونالد ترامب وهيلاري كلينتون.

فما يحدث من مناوشات بين المرشحين الرئاسيين، أشبه بفصل من فصول الكوميديا الإلهية لدانتي التي تنقسم إلى ثلاثة أجزاء: الجحيم، المطهر، والجنة...

فصل واحد من فصول هذه الكوميديا الإيطالية مسل والبقية رطانات.. إذ لا بد أن يتبعه السؤال الجاد: وماذا بعد؟ كان شارلي شابلي يقول: يبدأ الجد حين ينتهي الهزل.. أي لا يمكن للحياة أن تضي في طريق الهزل واللعب والمقالب إلى ما لا نهاية، ولا يمكن لها أن تكون جادة، متجهمّة، مُستفجرة على الدوام.

الديمقراطية الأميركية التمثيلية تنتج أبطالها.. سياسيين للهزل أكثر مما تنتج سياسيين للجد، وهذا ما يفسر كل هذه الإغواءات للجمهور الأميركي المستسلم إلى ثقافة مهزوزة.

علماً، ولأننا مجبرون، سنتابع سيناريوهات الهزل السياسي والمسرحيات التهريجية ولغة استعراض القوة ذات الرائحة النتنة بالتحشيد الانتخابي حتى 8 تشرين الثاني، حيث ختام فصل الكوميديا. فبا أيها الجمهور العربي ها هي نهاية فصل المواجهات بين كلينتون وترامب الهزلي.. فلا تضيق وقتك، ولا تفتش الخروج من الهزل هاربا من استحقاق النقاظ والخروف.. وتطلع إلى مرحلة الجد، لتضع الحروف على الحروف.. الخوف من أن تتدرج الملهة الأميركية وتنقل من شوارع واشنطن إلى شوارعنا وينقسم جمهورنا المنقسم بين ولائه للخارج أو ولائه للداخل!

من أطرف الخطب المتتابعة للانتخابات الأميركية ما حدث في مسجد باكستاني.. إمام الجامع رفع صورة لزوجته دونالد ترامب حين كانت تعمل عارضة للأزياء، وهي عارية، ودعا المصلين إلى التمتع ليس فقط بالنظر إلى الصورة، وإنما بوسائل أخرى، ليوصل إلى هذا الاستنتاج: الغايات هن من يحكمن أميركا!

ولم يوفر هذا الإمام هيلاري كلينتون التي إذ بلغت النامة والستين وتفتقد الحد الأدنى من الجاذبية، فهي سدير أميركا من غرفة النوم.. بل قال أكثر... وهي بملابسها الداخلية..

ماذا يحدث الآن سوى المحاولة العشوائية للخروج من اللعنة، ومن خلال مقاربة همجية للنفس الإلهي...

ترامب الأكثر ضحكاً، الأكثر صراحة، في التعاطي مع رفعة الشطرنج.. كلينتون الأكثر خبثاً، الأكثر ازدراء لحجارة الشطرنج!

صدقت الحكومة البريطانية على صفقات أسلحة إلى السعودية بقيمة ثلاثة مليارات جنيه إسترليني، بينما وافقت الولايات المتحدة وفرنسا على صفقات مماثلة بقيمة 14 مليار جنيه إسترليني (18.4 مليار دولار).

ويعتقد عالمياً بأن قيمة تجارة الأسلحة سنوياً تقدر بنحو 1.3 تريليون جنيه إسترليني (1.7 تريليون دولار).